

## المدونة الكبرى

الإبل قال قال الملك مالك هم أهل العمود وهم أهل البوادي قلت أرأيت إن قال أهل البوادي نحن نعطي الذهب والورق أو قال أهل الورق نحن نعطي الذهب قال قال مالك لا يقبل من أهل الذهب إلا الذهب ولا من أهل الورق إلا الورق ولا من أهل الإبل إلا الإبل عقل جراح المرأة قلت أرأيت المرأة إلى كم توازي الرجل إلى ثلث ديتها هي أم إلى ثلث دية الرجل قال قال مالك إلى ثلث دية الرجل ولا تستكملاها أي إذا انتهت إلى ثلث دية الرجل رجعت إلى عقل نفسها وتفسير ذلك أن لها في ثلاثة أصابع ونصف أنملاة أحداً وثلاثين بغيرها وثلاثي بغير فإن أصيب هذا منها كانت فيه والرجل سواء فإن أصيب منها ثلاثة أصابع وأنملاة رجعت إلى عقل نفسها وكان لها في ذلك ستة عشر بغيرها وثلاثة بغيرها وكذلك ما مومتها وجائفتها إنما لها في ذلك ستة عشر بغيرها وثلاثة بغيرها في كل واحدة منها لأنها قد وازنت الرجل في هذا كله إلى الثالث فترد إذا بلغت الثالث إلى ديتها قال وقال لي مالك وإذا قطعت أصبع من كف المرأة أخذت عشرة من الإبل فإن قطعت لها أخرى بعد ذلك من تلك الكف أيضاً أخذت عشرة أخرى فإن قطعت لها أخرى بعد ذلك من تلك الكف أيضاً أخذت عشرة أيضاً فإن قطعت أخرى بعد ذلك من تلك الكف لم يكن فيها إلا خمس من الإبل وإن قطعت الخامسة بعد ذلك لم يكن لها إلا خمس من الإبل قال مالك وإن قطعت ثلاثة أصابع في مرة واحدة كان لها فيها ثلاثون بغيرها فإن قطعت بعد ذلك من تلك الكف الأصبعان الباقيان جميعاً أو مفترقين لم يكن لها في ذلك إلا خمس خمس في كل أصبع فقلنا لمالك فإن قطع لها ثلاثة أصابع من كف واحدة فأخذت الثلاثين من الإبل ثم قطعت بعد ذلك من الكف الأخرى أصبع أو أصبعان أو ثلاثة أصابع مفترقة أو قطعت جميعاً معاً قال يبتدأ فيها الحكم كما ابتدئ في اليد الأخرى وتفسيره أن لها في الكف الثانية في الثلاثة أصابع ثلاثين بغيرها كما فسرت لك في الكف الأولى